[255] لقد كان الامام عليه السلام، يناجي ربه، في غلس الليل البهيم، ويدعوه بإخلاص أن يقربه إليه زلفى، ويمنحه أعلى درجات المقربين والمنيبين. أدعيته القصار أما أدعية الامام عليه السلام القصار، فهي بالاضافة، إلى جمال ألفاظها، وبديع بلاغتها، فانها تمثل انقطاع، الامام إلى ا تعالى، وإلتجاءه إليه، في جميع شؤونه، وأحواله، وفي ما يلي كوكبة منها: 1 - دعاؤه في حمد ا من أدعية الامام الصادق عليه السلام، في حمد ا تعالى هذا الدعاء: " الحمد بمحامده كلها، على نعمه كلها، حتى ينتهي إلى ما يحب ربي، ويرضى، الحمد على علمه، والحمد على فضله علينا، وعلى جميع خلقه. " (1). 2 - دعاؤه بالوحدانية ومن أدعيته الجليلة، دعاؤه بالوحدانية، تعالى، وهذا نصه: " اللهم، إني أشهدك كما تقول: وفوق ما يقول القائلون: وأشهد أنك كما شهدت لنفسك، وشهدت لك ملائكتك، وأولو العلم بأنك قائم بالقسط، لا إله إلا أنت، وكما أثنيت على نفسك سبحانك، وبحمدك. "

_____

(1) قرب الاسناد ص 4. [*]